



الليبناني سليم أ. بسول الفائز بجائزة "تكريم" للقيادة البارزة لأعمال يتسلم مجسم المبادرة من رئيسة مهرجانات بيت الدين الدولية نورا جنبلاط، والمهندس نبيل حباب الفائز بجائزة القيادة البارزة للأعمال لعام 2015.



معالي الشبخة مي آل خنيفة عضو المجلس التحكيمي في تكريم والناشطة الإجتماعية د. نهي الحجيلان، تكفنان دموع رنا حديد وهي تتسلم جائزة عمتها المعمارية العراقية الراحلة زهاء حديد. لإنجازات العمر.



ريكاردو كرم مع د. جمانة عوده، د. سعاد الجفالي، ومعتز الألفي



مقدمة الحفل الإعلامية ليلى الشبخلي تتألق بفستان المصمم جورج شقرا وبحلي لبالو يونجا.



الفائزون بجوائز مبادرة "تكريم" لعام 2016 في صورة تذكارية مع مؤسس المبادرة الإعلامي ريكاردو كرم

العراقية زينب سلمي تتسلم جائزة "تكريم" للمرأة العربية الراحلة، من سفيرة اليونسكو للنوايا الحسنة مهي الخليل شلبي، والشيخ صالح التركي رئيس مجموعة "نسما" القابضة

## «تكريم» تضيء سماء القاهرة .. نوستالجيا المكان وضجيج التمايز!

وضجيج الحياة، هنا الثورات وآفاق التغيير، هنا أهرامات الفكر والفن والصحافة والعلم، هنا التقليد والحداثة، هنا أرض التنمية ومختبر التحديات، هنا وجدنا، هنا حلمنا، هنا التقينا وثلثنا باسم قيم التفوق والغد الواعد، فضجت الأوبرا بتصفيق مفعم بنوستالجيا المكان. قدمت الحفل الإعلامية ليلى الشبخلي ودعم «تكريم» شركاؤها الاستراتيجيون: تحالف رينو- نيسان وشركة السلام العالمية للاستثمار، ونسما القابضة، وشركة اتحاد المقاولين، ومجموعة غانم بن سعد آل سعد وأولاده القابضة، ومجموعة أومنيكوم دبي. وانطلق الحفل مع قصص نجاح وتميز تستحق أن تروى وبصوت عال كي تصل إلى آذان كل عربي وإلى كل العالم، فماذا في الأسماء؟ من هم الأشخاص الذين منحوا جائزة «تكريم»؟ ومن هم الأشخاص الثلاثة الذين منحوا جائزة إنجازات العمر؟ فلنبدأ من جائزة إنجازات العمر التي استحقها ثلاثة ضحت القاعة تصفيقا لدى تلاوة أسمائهم تباعا، وهم: قطب المعلوماتية وصاحب الأيدي البيضاء بيل غيتس، والمعمارية العراقية زها حديد، وسيدة الشاشة العربية الراحلة فاتن حمامة. وقد علا التصفيق لدقائق عندما شكر الدكتور محمد عبدالوهاب الحضور الغارق في الدموع وقوفا. أما الفائزون عن جوائز مبادرة «تكريم» فهم: جائزة «تكريم» للمبادرات الشباب مُنحت للبناني زياد سنكري، صاحب إنجازات في مجال التكنولوجيا النقطية للحياة التي تحسّن العناية القلبية.

في ردهة يطغى فيها اللون الأحمر تحت قبة دار الأوبرا الملكية في عاصمة مصر العربية، وفي أجواء رائعة مفعمة بالتاريخ الموسيقي المجيد و«الأبهة» الفنية والزخارف المعمارية وروعة المكان والزمان، سلك ضيوف مبادرة «تكريم» الدرب إلى قلب الدار على السجادة الحمراء، تحت سيل عدسات المصورين، أخذين أمكنتهم في قاعة تضج بحماسة هائلة وبضيوف استثنائيين وبصوت رخيم جعلهم يهتفون مرات ومرات: «آه» وهم يتمتمون مع صاحبتهم، مع السيدة فيروز «مصر عادت شممس الذهب تحمل الأرض وتغترب كتب النيل على شطه قصصا بالحب تلتهب». جلس أكثر من 800 ضيف وضييفة، أتوا من جنبات الأرض كلها، في قاعة دار الأوبرا التاريخية ليشهدوا بالعين المجردة حفل «تكريم» الذي بات مساحة لقاء سنوية لشخصيات عربية تقوقت وتميزت، كل في مجالها، حتى أصبحت مصدر إلهام ومبعث فخر وأمل مرتجي لأبناء الجيل الجديد من أمتنا العربية. هي النسخة السابعة في سبع سنوات من عمر «تكريم» ومحطتها بعد بيروت والدوحة والمنامة وباريس ومراكش ودبي كانت القاهرة الجميلة، فماذا في تفاصيل النسخة السابعة؟ فتحت الستارة في تمام الساعة السابعة والنصف، وأطل مؤسس المبادرة، مؤسس «تكريم»، الإعلامي ريكاردو كرم مرددا «هنا القاهرة، هنا البدايات، هنا التفاعل، هنا التنوع، هنا جامعة تجمع الأضداد العربية، هنا الجوامع والجامعات والكنائس، هنا زحمة الأفكار

والتي نمت تحت قيادته وصولاً إلى 2,5 مليار دولار في الأعوام الأخيرة. جائزة «تكريم» للمساهمة الدولية في المجتمع العربي مُنحت لمنظمة «أشوكا» التي تدعم المبدعين الاجتماعيين في الوطن العربي، الذين يتوصلون إلى حلول خلاقية للمشكلات الاجتماعية في مجتمعاتهم، وتدعم أكثر من 3000 زميل في 70 دولة. حازت صاحبة السمو الملكي الأميرة الأردنية غيداء طلال جائزة «تكريم» التقديرية لجهودها في مجال مكافحة السرطان ودعم المرضى في العالم العربي، من خلال ترؤسها المؤسسة الحسين للسرطان، وكل هذه الأسماء والنجاحات وحالات التميز جرى اختيارها من المجلس التحكيمي الخاص لمبادرة «تكريم» ويضم عددا كبيرا من الوجوه البارزة، من بينها: الملكة نور الحسين، الأميرة بندري عبدالرحمن الفيصل، الشبخة مي الخليفة، الشيخ صالح التركي، الدكتور الأخضر إبراهيمي، الشبخة بولا الصباح، الصناعي كارلوس غصن، السيدة نورا جنبلاط، المهندس رياض الصادق، رجل الأعمال عيسى أبو عيسى، والروائي مارك ليفي. وفي الآخر، في صبيحة اليوم التالي لحفل التميز والفرح، انعقد مؤتمر صحافي في فندق الفورسيزنر حضره الفائزون وأعضاء مجلسي الاختيار والتحكيم وشركاء «تكريم» الاستراتيجيون. أجواء رائعة احتضنتها عاصمة أم الدنيا القاهرة الغراء، ومشاعر فياضة جعلت الحاضرين يتمسكون أكثر ببلادهم المعطاءة وبالعالم عربي خالوه قد أصبح عقيما. وكل سنة والعالم العربي نابض بما هو أبعد من كل الثورات والحروب والقلق والحزن والدم والدمار وإرباكات العصر، كل عام والعالم العربي مليء بالتميز بالخير، ونحو الخير، بلا حدود ■

ويستفيد منها مرضى في الولايات المتحدة وغيرها من دول العالم. جائزة «تكريم» للإبداع العلمي والتكنولوجي مُنحت للسعودي الدكتور طارق أمين، وهو من الرواد في مجال جراحة الأورام في الملكة العربية السعودية، حيث يشغل منصب أحد كبار الاستشاريين في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث في الرياض منذ عام 2005. جائزة «تكريم» للإبداع الثقافي مُنحت للمنظمة التونسية «فني رغما عني»، التي تعمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان الكونية، والمشاركة في مبادرات دولية، من بينها «العمل للأمل» في مخيمات اللاجئين السوريين. جائزة «تكريم» للتنمية البيئية المستدامة مُنحت للناشطة الصومالية فاطمة جبريل، التي أنشأت منظمة «أديسو» لتطوير الحركة البيئية في الصومال وتوعية المجتمعات الريفية. جائزة «تكريم» للمرأة العربية الراحلة مُنحت للعراقية زينب سلمي، المساعدة الإنسانية والمؤلفة والإعلامية العراقية التي أسست في سن الـ 23 منظمة «نساء من أجل النساء» الدولية لمساعدة النساء الناجيات من الحروب. جائزة «تكريم» للإبتكار في مجال التعليم مُنحت للمؤسسة الفلسطينية «النيزك»، المقدسية الأصل غير الربحية، والمختصة بالتعليم والإرشاد والبحث في العلوم والتكنولوجيا والهندسة وغيرها. جائزة «تكريم» للخدمات الإنسانية والدنية مُنحت للمصرية عزة عبدالحميد، التي كرسّت حياتها في التطوع لخدمة المجتمع، وأسست جمعية «نداء» لتأهيل الأطفال المصابين باضطرابات التواصل الحسي. جائزة «تكريم» للقيادة البارزة لأعمال مُنحت للبناني سليم أ. بسول، رئيس مجلس إدارة «ميدلبي» أكبر شركة لأجهزة الطهي في العالم.